

- 1 «وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ضَحَكَ عَلَيَّ أَصَاغِرِي أَيَّامًا، الَّذِينَ كُنْتُ أَسْتَنْكِفُ مِنْ أَنْ أَجْعَلَ آبَاءَهُمْ مَعَ كِلَابٍ غَنَمِي.
- 2 قُوَّةُ أَيْدِيهِمْ أَيْضًا مَا هِيَ لِي. فِيهِمْ عَجَزَتِ الشَّيْخُوخَةُ.
- 3 فِي الْعَوَزِ وَالْمَحَلِّ مَهْرُوْلُونَ، عَارِفُونَ الْيَابِسَةَ الَّتِي هِيَ مِنْذُ أَمْسٍ خَرَابٌ وَخَرِبَةٌ.
- 4 الَّذِينَ يَقْطِفُونَ الْمَلَّاحَ عِنْدَ الشَّيْخِ، وَأَصُولُ الرَّثَمِ خُبْرُهُمْ.
- 5 مِنَ الْوَسْطِ يُطْرَدُونَ. يَصِيخُونَ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَى لَصٍّ.
- 6 لِلسَّكَنِ فِي أَوْدِيَةِ مُرْعِيَةِ وَتُقَبِّ التُّرَابِ وَالصُّخُورِ.
- 7 بَيْنَ الشَّيْخِ يَنْهَفُونَ. تَحْتَ الْعَوْسَجِ يَنْكَبُونَ.
- 8 أَبْنَاءُ الْحَمَاقَةِ، بَلْ أَبْنَاءُ أَنْاسٍ بِلَا اسْمٍ، سَيِّطُوا مِنَ الْأَرْضِ.
- 9 «أَمَّا الْآنَ فَصِرْتُ أَعْيَيْتُهُمْ، وَأَصْبَحْتُ لَهُمْ مَثَلًا!
- 10 يَكْرَهُونَنِي. يَنْتَعِدُونَ عَلَيَّ، وَأَمَامَ وَجْهِ لَمْ يُمَسِّكُوا عَنِ الْبُصْقِ.
- 11 لِأَنَّهُ أَطْلَقَ الْعَنَانَ وَقَهَرَنِي، فَزَرَعُوا الرِّمَامَ قُدَّامِي.
- 12 عَنِ الْيَمِينِ الْفُرُوحُ يَقُومُونَ يُزِيحُونَ رِجْلِي، وَيُجْعِدُونَ عَلَيَّ طُرُقَهُمْ لِلنَّوَارِ.
- 13 أَفْسَدُوا سُبُلِي. أَعَانُوا عَلَيَّ سُفُوطِي. لَا مُسَاعِدَ عَلَيْهِمْ.
- 14 يَأْتُونَ كَصَدْعِ عَرِيضٍ. تَحْتَ الْهَدَّةِ يَنْدَخِرُونَ.
- 15 انْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَهْوَالٌ. طَرَدْتُ كَالرَّيْحِ نِعْمَتِي، فَعَبَّرْتُ كَالسَّحَابِ سَعَادَتِي.
- 16 «فَالْآنَ انْهَالَتْ نَفْسِي عَلَيَّ، وَأَخَذْتَنِي أَيَّامَ الْمَدْلَةِ.
- 17 اللَّيْلُ يَنْخَرُ عِظَامِي فِيَّ، وَعَارِقِي لَا تَهْجَعُ.
- 18 بِكَثْرَةِ الشَّدَّةِ تَنْكَرَ لِيَسِي. مِثْلَ جَنْبٍ قَمِيصِي حَزَمْتَنِي.
- 19 قَدْ طَرَحَنِي فِي الْوَحْلِ، فَأَشْبَهْتُ التُّرَابَ وَالرَّمَادَ.
- 20 إِلَيْكَ أَصْرُحُ فَمَا تَسْتَجِيبُ لِي. أَقُومُ فَمَا تَنْتَبِهْ إِلَيَّ.
- 21 تَحَوَّلْتُ إِلَى جَافٍ مِنْ نَحْوِي. بِقُدْرَةِ يَدِكَ تَصْطَهْدُنِي.
- 22 حَمَلْتَنِي، أَرْكَبْتَنِي الرِّيحَ وَدَوَّبْتَنِي تَشْوَهَا.
- 23 لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ إِلَى الْمَوْتِ تُعِيدُنِي، وَإِلَى بَيْتِ مِيعَادِ كُلِّ حَيٍّ.
- 24 وَلَكِنْ فِي الْخَرَابِ أَلَا يَمُدُّ يَدًا؟ فِي الْبَلِيَّةِ أَلَا يَسْتَعِيثُ عَلَيْهَا؟

سفر أيوب

25 «أَلَمْ أُنْكَرْ لِمَنْ عَسَرَ يَوْمُهُ؟ أَلَمْ تَكْتُمِ نَفْسِي عَلَى الْمُسْكِينِ؟»

26 جِيئَمَا تَرَجَّيْتُ الْخَيْرَ جَاءَ الشَّرُّ، وَانْتَظَرْتُ النُّورَ فَجَاءَ الدُّجَى.

27 أَمْعَائِي تَغْلِي وَلَا تَكْفُ. تَقَدَّمْتَنِي أَيَّامَ الْمَدَلَّةِ.

28 إِسْوَدَّدْتُ لَكِنْ بِلَا شَمْسٍ. قُمْتُ فِي الْجَمَاعَةِ أَصْرُخُ.

29 صِرْتُ أَحَا لِلدَّنَابِ، وَصَاحِبًا لِرِئَالِ النَّعَامِ.

30 حَرَشَ جِلْدِي عَلَيَّ وَعِظَامِي اخْتَرَّتْ مِنَ الْحَرَارَةِ فَيَّ.

31 صَارَ غُودِي لِلنُّوحِ، وَمِزْمَارِي لِصَوْتِ الْبَاكِيَيْنِ.